

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39582 - { أيضا } سيف عن بدر بن الخليل عن عثمان بن قطبة عن نفر من بني أسد أتوه أحدهم أن طليحة قد خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل بسميراء ودعا الناس إلى أمره وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوادعه فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم ضرار بن الأزور فقدم على سنان ابن أبي سنان وعلى قضاة ثم أتى بني ورقاء من بني الصيداء وفيهم بنت الصيداء وغيرها بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وأمره إلى عوف بن فلان فأجابه وقبل أمره وراسلوا كل مسلم ثبت على إسلامه وعسكر المسلمون بواردات واجتمعوا إلى سنان وقضاة وضرار وعوف فعسكر الكافرون بسميراء واجتمعوا إلى طليحة واجتمع عوف وسنان وقضاة على أن دسوا لطليحة مخنف بن السليل فلما دفع إليهم أرسل إليه فأعطاه سيفه فشحذه له ثم قام إليه فطبق به هامته فما حصه (حصه : الحص : إذهب الشعر عن الرأس يحلق أو مرض . النهاية 1 / 396 . ب) وخر طليحة مغشيا عليه وأخذه فقتلوه فلما أفاق طليحة قال : هذا عمل ضرار وعوف فأما سنان وقضاة فإنهما تابعا لهما في هذا الشأن .

(كر)